ورايت عصًا ومررت بعصًا والإعراب ما اختلف آخره بـ في

اما ان يراد به شيء فتكون نكرة موصوفة بما بعده او الذي في بابه راجع

الى الموصول والموصوف اي الاعراب شيء يختلف آخر المعرب بذلك الشيء

او الذي يختلف آخر المعرب به وذلك الشيء اما رفع او نصب او جر وكل منها

اما بحركة لفظًا او تقديرا او حذفها من حرف لفظًا او تقديرا من الف او واو

او ياء وعلم الإعراب في اللغة الابانة وازالة الفساد والتكلم بالعربية

وفي الاصطلاح ما مرّ بيانه لمناسبة بين المعنى المصطلح وبين كل واحد

من تلك المعاني ليدل على المعاني المعتورة عليه هذا بيان غرض وضع

الاعراب في الاسماء اذ الاسماء تعرض لها معانٍ مختلفة وهي الفاعلية

والمفعولية والاضافة فاريد تمييز بعضها عن بعض فوضع الاعراب

مميزًا بعضها عن بعض ومبينًا لما هو المقصود ومزيلًا للفساد الناشيء

من التباس بعضها ببعض كما اشير الى معناه من حيث الوضع اللغوي

ومما اورد من الامثلة في الالتباس لولاه قولك ما احسن زيد فانه

يحتمل لاحد معانٍ ثلاثة من التعجب من حسن زيد وفي الاحسان عنه

والسؤال

والسؤال عن احسنية اي شيء منه وبعين الاول للنصب والثاني للرفع

والثالث بالجر والمعتورة والمتداولة والمتعاقبة والمتناوبة من واردة

وانواعه رفع ونصب وجر اي انقسم الاعراب الواحد الثلاثة انقسام

الجنس الى انواعه فالرفع علم الفاعلية والنصب علم المفعولية والجر علم

الاضافة لما كانت المعاني الطارئة على الاسماء وانواع الاعراب كذلك

جعل كل واحد منها علمًا للشيء اي علامة لمعنى من المعاني فجعل الرفع الذي

هو الاثقل علمًا للفاعل اي للفاعل وما اشبهه ويسمى عمدة وهو المعنى

الذي فيه خفض من حيث هو اثقل من المفعولية لكون الفاعل واحدًا والمفعول

خمسة والنصب الذي هو الاخف علمًا للمفعولية اي للمفعول وما اشبهه

ويسمى فضلة لتعادل ثقل الرفع قلة الفاعلية وكثرة المفعولية خفة

النصب فالجر الذي هو المتوسط بينهما اي اخف من الرفع واثقل من

النصب علمًا للاضافة وهو المعنى الذي هو بين الفاعلية والمفعولية

في الكثرة والقلة وتسمى علامة والعامل ما به يتقوم المعنى المقتضي

للاعراب اي الشيء الذي يتقوم بذلك الشيء او به المعنى الذي يقتضي

Copyright © King Saud University